

قصة لوط

obeikandi.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَعْيُن

نبيُّ الله لوط يمتُّ بالقرابة لخليل الرحمن إبراهيم . وكان من أوائل من آمن بدعوته وسار معه على طريق الله المستقيم . وصحبه في حلّه وترحاله وأينما ذهب، يتعلّم من مدرسته التي تميّز بها، والتي تدعو إلى التوحيد، ومكارم الأخلاق، لإخراج الناس من الظلمات إلى النور، إلى دين الله الحنيف .

وبقي على هذا الحال ما شاء الله له ذلك .

ثم قضى الله أن يفترق الاثنان، بأن أمر لوط أن يذهب إلى قومه في مدينة سدوم يدعوهم إلى طريق الله، لأنهم بغوا في الأرض بغير حق لعلهم يعودون إلى رشدهم .

ودّع لوط إبراهيم خليل الرحمن، وخرج لتنفيذ أمر الله .

وسار إلى حيث أمر . . . إلى سدوم إحدى مدن فلسطين، وتقع فيما بين أرض الأردن وتخوم أرض العرب .

صفات قوم لوط:

سؤال يتبادر إلى الأذهان ما هي صفات القوم الذين أرسل إليهم

لوط؟

لقد تميّز هؤلاء القوم عن سائر الناس بأنهم أهل سوء، فكانوا

مشركين بالله، ومجرمين في حق أنفسهم، وفي حق غيرهم، يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف.

وكانوا يقطعون الطريق على المارة بأرضهم من مسافرين وغير ذلك، يأخذون أموالهم، ويعتدون على أعراضهم ويقتلونهم، وهذه من أشنع الجرائم التي عرفتها الإنسانية. قال تعالى: ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ [العنكبوت: 29].

وكانوا يخونون الأمانات، ويوصون بعضهم البعض بإقامة الإثم والعدوان، ويتظاهرون ويتفاخرون بذلك.

وكانوا يأتون في ناديهم المنكر⁽¹⁾. ومن هذا المنكر أنهم كانوا يضربون بالحصى من يمرُّ بهم ويسخرون منه، إلى غير ذلك من قلة الحياء وانعدام الشهامة والمروءة بينهم.

ولم يكتفوا بذلك بل إنهم ابتكروا أشنع الجرائم في حق الإنسانية، فتزَيَّنوا بالفاحشة وتباهوا بها، بأنهم السباقون إليها، وهي إتيان الذكور للذكور دون النساء، وذلك بمخالفتهم للطبيعة الربانية والفترة السليمة التي فطر الناس عليها. مما جعل نهايتهم أن دُمِّروا تدميراً. ومن فعل فعلهم ممن جاء بعدهم يسمَّى: لوطياً نسبة إلى قوم لوط.

دعوته في قومه وحواره معهم:

إلى هؤلاء القوم الشريرين أرسل نبيُّ الله لوط. لعلَّهم يعودون إلى رشدهم، وإلى طريق الله المستقيم.

وصل لوط إلى المدينة حيث أمر. وبدأ بدعوة قومه إلى الله عبر

(1) في ناديهم المنكر: في مجلسهم.

توحيده، وحثهم على ترك الأعمال السيئة والفواحش التي انتشرت وتأصلت فيهم. ودعاهم إلى التمسك بالفضيلة، التي أمر الله بها عباده المؤمنين.

وبدلاً من أن يشكره قومه على إبدائه النصيحة لهم، هاجموه، ولم يستمعوا لما يقول. ولم يكتفوا بذلك؛ بل كانوا يكذبونه ويسخرون منه. وكان يجيبهم بأنه مرسل من عند الله خالقهم، وأنه أمين على تبليغ رسالة الله إليهم. وأنه لا يسألهم مالاً، أو أجراً، أو منصباً على دعواه لهم إلى طريق الصلاح والفلاح. بل ما يريده منهم هو الخير لهم بطاعة الله.

﴿ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٤﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا نُنْقِذُ ﴿١٦٥﴾ إِيَّاكُمْ رَسُولٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَنْتُمُ الْمُنَكَّرِينَ ﴿١٦٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٧﴾ ﴾ [الشعراء: 160-164].

وعندما لم يرتدعوا وسمعوا لنصحه اعتمد أسلوب المواجهة معهم، بأن بين لهم سوء الذي يرتكبه، ولم يسبقهم إلى فعله أحد من الناس بتعاطي الفاحشة مع الغرباء الذين يمرون بأرضهم من الذكور، ويتركون نساءهم اللواتي أحلهن الله لهم.

فأصروا على فعلهم وسموا نصحه لهم. وقالوا له: لئن لم ترتجع عن نصحننا وتكف لسانك عنا، فإننا سنخرجك من قريتنا. فأنكر ما هم عليه من أمور السوء والفاحشة التي لا يريدون الإقلاع عن فعلها وقال لهم: ﴿ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَبَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَئِن لَّمْ تَنْتَهِ بِلُوطَ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِيَّايَ لَعَلَّكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾ ﴾ (1) [الشعراء: 165-168].

(1) من القالين: أي من المبغضين له أشد البغض.

ولما ألحَّ عليهم بالعظات والإنذار هَدَّوه بالرجم تارة، وبطرده من قريتهم تارة أخرى.

عندئذ قال لهم لوط كإنذار أخير: لئن لم تتركوا أفعالكم المنكرة هذه وتعودوا إلى رشدكم وإلى الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها في الزواج، فإنني أخاف عليكم من عذاب الله القادر على تدميركم كما دمر الكافرين من قبلكم من الأمم البائدة. ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَأَتَيْنَا بَعْدَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٢٩) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾ [العنكبوت: 29-30].

ولما رأى معاندتهم له، ولم يؤمن معه إلا أهل بيته، وأنَّ دعوته لهم لا طائل منها، دعا ربَّه أن ينجِّيه من القوم الظالمين فقال: ﴿رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [الشعراء: 169].

الإنذار بالهلاك ووجود الضيوف:

استجاب الله لنبية لوط وأراد له النجاة وهلاك قومه، وهياً الأسباب لذلك. فأرسل ثلاثاً من الملائكة بعد أن تشكَّلوا بشكل البشر، وتميَّزوا بالحسن والجمال وأتوا كضيوف إلى منزل لوط.

وحينما وصلوا إلى القرية وأتوا إلى منزل لوط، لم يكن يعرف أنهم ملائكة. فأراد استقبالهم كما يستقبل الضيف الغريب، وأن يقوم بواجبهم من حيث الضيافة والتكريم وهي الصفة التي يميَّز بها المؤمن حينما ينزل عنده ضيف.

وأتوا منزله، وكان من عادة قومه إذا ما رأوا غريباً هجموا عليه واعتدوا عليه وفعلوا به الفاحشة.

ودخل الضيوف الدار تحت جناح الظلام ولم يرههم أحد. فما كان من زوجة لوط الكافرة إلا أن تسلّلت من البيت، وذهبت لتخبر أهل القرية بأن لوطاً قد جاءه ضيوف حسان.

وما أن سمع هؤلاء الكفرة بالخبر من هذه العجوز، حتى هرعوا مسرعين إلى حيث أشارت. وبدأوا ينادون لوطاً ليخرج لهم ضيوفه. فاشتدّ عليه الأمر وقال: هذا يوم صعب... عصيب... عسير. وتساءل بينه وبين نفسه كيف علموا بأمر الضيوف ولم يرههم أحد؟! من الذي أخبرهم؟

إنّها زوجته الكافرة هي التي فعلت ذلك. فما كان منه إلا أن ترك ضيوفه ونسي أن يقدم لهم طعاماً واجب الضيافة. فكان حزيناً.. ضيق الصدر.. وأنساه الخوف والهّم أن يقدم إليهم طعاماً.

ومن هول الموقف والحيرة التي ألمّت به، خرج إلى قومه وقال في نفسه: ربّما إن ناشدت فيهم العقول يعودوا عما جاءوا من أجله.

فقام يناشدهم ويقول لهم: هؤلاء بناتي هن أطهر لكم أي: أن تتزوجوا من المؤمنات وهي الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها. فهل استمعوا له؟

بالطبع لا، بل ازدادوا مهاجمة له وألحوا في طلب الضيوف الغرباء. فناشدهم مجدداً ولكن بطريقة أخرى، فقال لهم: أين المروءة والشهامة عندكم؟ يريد تذكيرهم بأن كرم الضيافة واجب، وأن هذا الأمر منتشر بين الناس في محيطهم ويريد منهم ألا يفضحوه أمام ضيوفه. ولكن كلامه معهم ذهب أدراج الرياح. انظر إلى قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ

إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَفْقَهُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطَهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ [هود: 77-78].

فما كان جواب قومه له إلا أن ردوا عليه ساخرين من كلامه ﴿قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتِ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا تُرِيدُ﴾ [هود: 79]. أي: لقد علمت يا لوط أن بناتك لسن مبتغى مجيئنا إليك. وأنت تعلم ما نريد. فنحن نريد الرجال لا النساء بكل وقاحة.

وزادوا على ذلك بأن قالوا بلهجة السخرية واللؤم: يجب إخراج لوط بمن آمن معه من المؤمنين ذلك بأنهم أناس يتطهرون. قال تعالى مخبراً عنهم: ﴿فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِّنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّنطَهَرُونَ﴾ [النمل: 56].

وعندما فقد نبي الله لوط الأمل منهم ومن علاجهم. وعلم أن كل الكلام لم يعد ينفع معهم. تمثى لو كان معه عدد من المؤمنين ليقاتلهم. ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ [هود: 80].

وعاد إلى ضيوفه لا يدري ماذا يفعل بهم. وأين يخبئهم من بطش قومه الفاسدين. فقال لهم: إن قومه قوم سوء. وإنه لا يدري ماذا يفعل، وثورة الغضب الشديد من قومه بادية عليه وعلى قسما وجهه.

بينما ضيوفه تميزوا بالهدوء والرزانة أمام هذا الموقف العصيب. فما كان منهم إلا أن هذأوا من روعه وكشفوا له عن حقيقتهم بأنهم ملائكة مأمورين بأن يأتوه ليخلصوه من قومه المفسدين، وأنه ناج بمن آمن معه من أهله، وأن قومه سيلاقون حتفهم. ﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِوَاءً بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَحْفَ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَانِكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ ﴿٢٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنْ

السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيْنَ أَيْدِي الْقَوْمِ
يَعْقِلُونَ ﴿٢٥﴾ [العنكبوت: 33-35].

هلاك الكافرين ونجاة المؤمنين:

هدأت الملائكة من روع لوط وقالوا له: إن ركنك لشديد وهو ركن الله القادر على نصر من يلجأ إليه. وأضافوا بكلامهم له: إن قومه لن يصلوا إليه ولا إلى أي أحد من أهل بيته المؤمنين.

وبينما القوم في الخارج يقومون بالضجيج، ويريدون أن يدخلوا بيت لوط لأخذ الضيوف. إذا بهم قد أصابهم من الله شيء أفقدهم أبصارهم. فراحوا يتخبطون ولا يدرون ما يفعلون، فتركوه ومضوا لا يدرون ما الذي أصابهم.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَادُوهُ عَن صَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرٌ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ صَبَحَهُمْ بَكْرَةٌ عَذَابٌ مُّسْتَقَرٌّ ﴿٢٨﴾﴾ [القمر: 37-38].

وبعد أن سكن لوط وارتاح، طلبت منه الملائكة أن يذهب بصحبة أهله ويترك قرية الظالمين لأن العذاب سيأتيهم، وطلبوا منه وممن معه من المؤمنين أن لا يلتفت منهم أحد إلى الورااء كي لا يصيبهم ما سيصيب أهل القرية المجرمين.

وأخبروه بأن أمراته الكافرة سيصيها ما أصاب أهل القرية.

وسأل لوط الملائكة الكرام عن موعد نزول العذاب، وكأنه استبطأ ذلك من غيظه منهم. فقالوا: إن موعدهم الصبح وهو موعد قريب بالنسبة لما لاقاه من صعوبات وأحوال مع قومه الفجرة.

وعندما علم بذلك، أمر أهل بيته المؤمنين وهم الوحيدون في القرية

الذين آمنوا معه، بالذهاب برفقته. وأمرهم بما قالت الملائكة الكرام: بأن لا يلتفت منهم أحد إلى الوراء. كي لا يصيبهم، ما سيصيب أهل القرية. وكانت زوجته ممن ذهب معه.

وسار الجميع في هذه الليلة، وعملوا بما أمرهم به نبيُّ الله لوط. وما إن ابتعدوا عن القرية، حتى بدأ موعد الصبح، وبدأ نزول العذاب على أهل القرية، بأن جاءتهم الحصى من عند الرحمن تدمرهم وتزلزل بهم الأرض.

وبدأ تدمير القرية وعلت أصوات الدمار والخراب والصراخ والعيول من الكافرين. وجعل الله عالي القرية سافلها، وأمطرها بحجارة من سجيل⁽¹⁾. فأهلكها بمن فيها وما حولها. وذلك قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَىٰهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِيلٍ مَّنْضُودٍ⁽²⁾ ﴿٨٢﴾ مُسَوِّمَةً⁽³⁾ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٍ ﴿٨٣﴾﴾ [هود: 82-83].

وحمل الفضول امرأة لوط الكافرة على الالتفات إلى الوراء، وإذا بها تصاب بما أصيب به أهل القرية، فماتت من فورها. ولم يلتفت إليها أحد من المؤمنين تبعاً لنصيحة لوط.

ومات الجميع بإصرارهم على ذنبهم. ولم يبق إلا آثار منازلهم الخربة. ومنها آثار الحجارة التي رجموا بها والديار الخربة. وفي ذلك عبرة لقوم يستعملون عقولهم في هلاك الأقسام التي لم ترتجع إلى الله

(1) من سجيل: من طين.

(2) منضود: أي متتابع بعضه إثر بعض.

(3) مسومة: معلمة، خاصة بهم لا تصيب غيرهم.

﴿وَالْمُؤْنِفَةَ﴾⁽¹⁾ أَهْوَى ﴿٥٣﴾ فَفَشَّهَا مَا غَشَّى ﴿٥٤﴾ [النجم: 53-54].

وَدُمِّرَتْ سدوم عن آخرها، وكذلك ما حولها من مناطق وتعرف بقرى لوط. وهي الآن مكان البحر الميت في غور الأردن.

وهذا البحر كثير الملح ويختلف عن غيره من البحار من حيث كثافة الملوحة. وفي نظرة على البحار الأخرى وملوحتها، يظهر أن ماءها مبارك، يعيش فيه العديد من أنواع الأسماك، حتى إن بعض الطيور تطير فوقها تطلب الرزق. بينما البحر الميت سمي ميتاً لكثافة الملح الذي يحويه. وهذا البحر خال من الحياة فلا تستطيع الأسماك العيش فيه، ولا يطير فوقه أي طير. ومن شدة الملوحة فيه إن الإنسان يستطيع أن يطفو على سطحه ببساطة متناهية.

ومن شدة ما فعله قوم لوط من الفاحشة، أن جعلها الله أدنى نقطة في الأرض⁽³⁾. قال تعالى: ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ ﴿٢﴾ فِي آذَنِي الْأَرْضِ ﴿٤﴾ [الروم: 2 - 3].

أما لوط فقد أنجاه الله بمن معه من المؤمنين، وذهب يدعو الله في أرض أخرى بين أناس يُقَدِّرون ما يقول.

(1) والمؤنفة: من الإفك والبهتان الذي أتصفوا به وهي أمة لوط، وقد أهواهم الله في الهاوية وخسف بهم الأرض.

(2) ففشأها ما غشى: من العذاب والدمار والخسف والتنكيل الذي لحق بها فأبأها عن آخرها.

(3) هذه النقطة تنخفض 314 متراً تقريباً عن مستوى سطح البحار والمحيطات.

(4) وقرب هذا المكان قامت معركة كبيرة بين الروم الفرس. كما ذكر في مطلع سورة الروم.

وقصة لوط مع قومه موجودة في القرآن الكريم في عدة مواضع .
 اخترنا منها قوله تعالى : ﴿ كَذَبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ
 أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿١٦٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرْتُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَأَتَاتُونِ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾
 وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَنْ لَمْ تَنْسَهُ
 بِنَاوُطٍ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي
 مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا
 الْآخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذِرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَمَوْعِزُّ الرَّجِيمِ ﴿١٧٥﴾ [الشعراء: 160-175].

العبر من قصة لوط :

يؤخذ من قصة لوط عدة عبر ، منها :

1 - إن الإنسان مخير في تصرفاته التي يحاسب عليها، وما الرسل الكرام الذين أرسلهم الله إلا لهداية الناس وكى لا يكون للناس على الله حجة يوم القيامة، ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ [العنكبوت: 40].

2 - ليس بالضرورة أن يكون أهل الرجل الصالح كلهم صالحون . وما الهداية إلا من عند الله تعالى . فهذا مثلاً نبيُّ الله لوط ابتلي بامرأة كافرة رغم أن زوجها نبي ، وكذلك نبيُّ الله نوح أيضاً قال تعالى : ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴾ [التحریم: 10]. وهناك حالات كثيرة في المجتمع عكس ذلك .

فكم من أصحاب بيوت غير صالحين، وعائلاتهم على صلاح ومثالٍ يحتذى في التصرف والسلوك.

3 - إن الله ينصر المؤمنين وينجيهم من يد الكفرة الظالمين ولو بعد حين، فإن الله ينصر من ينصره . وما على المؤمنين إلا الصبر والالتجاء إليه .

4 - إن تدمير قرى قوم لوط جعلَ مكانه بحر مِيت ذو ملح أُجاج، خالٍ من الحياة، وجعلَ أدنى مكان في الأرض لهولٍ ما كانوا يعملون من الفواحش .

